CCW/GGE/XIII/WG.2/WP.5
15 March 2006

ARABIC
Original: RUSSIAN

فريق الخبراء الحكوميين للدول الأطراف في اتفاقيـــة حظـــر أو تقييد استعمال أسلحة تقلـــيدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر

الدورة الثالثة عشرة
جنيف، ٦-١٠ آذار/مارس ٢٠٠٦
البند ٨ من جدول الأعمال
الألغام غير الألغام المضادة للأفراد

الفريق العامل المعني بالألغام غير الألغام المضادة للأفراد

النهج الرئيسية المتبعة لاستحداث منهجية لمراقبة موثوقية آليات التدمير الذاتي والعناصر المسببة للتعطيل الذاتي للألغام المضادة للأفراد

وثيقة من إعداد الاتحاد الروسي

١- ليس من السهل بالنسبة لمعظم الدول الأطراف في اتفاقية حظر أسلحة تقليدية معينة وضع إجراء من أجل تحديد موثوقية آليات التدمير الذاتي والعناصر المسببة للتعطيل الذاتي للألغام المضادة للأفراد.

٢- وتتسم تقريباً جميع المواصفات التقنية الواردة في البروتوكول الثاني الملحق بالاتفاقية بوضوح كبير ويمكن التأكد منها دون صعوبة كبيرة.

٣- كما تتطلب مراقبة موثوقية آليات التدمير الذاتي والعناصر المسببة للتعطيل الذاتي للألغام المضادة للأفراد مناهج أكثر تعقيداً. وهذا الأمر يتوقف على الظروف التالية:

`١` يتطلب البروتوكول درجة عالية من الموثوقية في آليات التدمير الذاتي والعناصر المسببة للتعطيل الـــذاتي للألغـــام، بما أنه لا ينبغي وجود أكثر من لغم واحد فعال من بين ١ ٠٠٠ لغم، يظل يشتغل كلغم بعد مرور ١٢٠ يوماً على وضع هذه الآليات؛

`٢` يجب أن يكون هناك عدد كبير من الألغام لكي يعطي تقييم موثوقية جد عالية نتائج مهمة من حيـــث الإحصاءات، مما يتسبب في ارتفاع تكاليف إجراء المراقبة. وإلى جانب هذا، فإن بعض البلدان قد لا تمتلك مخزونات كافية من الألغام والمفجرات للقيام بهذه المراقبة؛

`٣` توجد مجموعة كاملة من الألغام التي يمكن التعرف عليها من خلال شكلها وطريقة صنعها؛

`٤` لـــتعددية وحدّة التأثيرات التي تخضع لها الألغام خلال استخدامها في المعركة تأثير على درجة موثوقية عمل الألغام؛

`٥` بالنظر إلى الاختلافات الأساسية التي تظهر في المناهج التي تطبقها بلدان مختلفة من أجل ضمان موثوقية عمل الألغام ومكوناتها، فمن المهم استحداث منهج مشترك بين كل الدول الأطراف في البروتوكول من أجل تقييم موثوقيتها.

٤- ولا يتحدد استمرار اشتغال لغم ما فقط من خلال موثوقية آلية تدميره الذاتي والعنصر المسبب للتعطيل الذاتي، بل أيضاً من خلال آلية التسلح، ومصدر الطاقة، وكيفية التحكم، وسلسلة التفجير. ويتطلب هذا الاعتبار أيضاً أن تكون مراقبة التدمير الذاتي والتعطيل الذاتي للألغام قائمة على مناهج مناسبة.

٥- ومن أجل تطبيق فعال للتعليمات الواردة في البروتوكول، ومن أجل أن تأخذ الدول في هذا السياق بنهج موحد للمراقبة الداخلية لدرجة موثوقية أسلحتها، يُقترح استحداث منهج عالمي لمراقبة موثوقية آليات التدمير الذاتي والعناصر المسببة للتعطيل الذاتي للألغام المضادة للأفراد.

٦- وبما أن مثل هذه المتطلبات بشأن آليات التدمير الذاتي أصبحت تنطبق أكثر فأكثر على أنواع أخرى من الذخائر، فسيكون لمثل هذا المنهج منفعة مزدوجة.

٧- وينبغي قبل كل شيء تضمين أُسس هذا المنهج مجموعة من المفاهيم المعرّفة بوضوح، مع العناية بتوضيح المصطلحات والعبارات الأساسية. ومنها على سبيل المثال:

`١` عبارة "لغم فعّال" وتعني اللغم الذي تم من أجله تنفيذ جميع العمليات اللازمة لكي يكون المفجر جاهزا للمعركة؛

`٢` مصطلح "التدمير الذاتي" ويعني تفجير لغم ما عن طريق آلية للتدمير الذاتي، بعد انتهاء فترة زمنية محددة؛

`٣` مصطلح "إبطال المفعول الذاتي" ويعني العملية المتمثلة في توقيف لغم عن العمل بشكل تلقائي.

٨- ويمكن تقسيم المراقبة إلى ثلاثة أجزاء: تنظيم المراقبة، والتجارب، وتحليل النتائج المحصلة.

٩- ومن المهم أثناء التجارب إيلاء انتباه خاص لاحترام قواعد السلامة ولتمثيل جيد لأوضاع المعركة عند تركيب المعدات.

١٠- ويُقترح كبديل تطبيق نظام الحساب التالي من أجل مراقبة موثوقية العناصر التالية المسببة للتعطيل الذاتي للغم، وهو نظام قائم على منهج التجارب المتتالية الذي وضعته جامعة كولومبيا الأمريكية.

١١- ففي أوضاع معينة، يُفترض أن Ni هو عدد الخيارات المتتالية للعناصر الممثَلة، و$i = ١، ...، n$ هو عدد عمليات المراقبة المتكررة وd_i هو عدد عمليات المراقبة المخفقة المقبولة. وبعد مرور مائة وعشرين يوماً على تفعيل اللغم، تبدأ مراقبة استدامة العنصر المسبب للتعطيل الذاتي، مما يسمح بتحديد ما إذا كان اللغم فعالاً. وتخضع نتائج المراقبات للتحليل.

١٢- وإذا انتهت مدة ١٢٠ يوماً، ولم تنفجر الألغام k_1 ($k_1 \leq d_1$) بحركة عادية يقوم بها هدف (أي أنه تبين أن هذه الألغام معطلة عن العمل)، فيمكن اعتبار أن الألغام تستجيب لمتطلبات الموثوقية. وإذا كان $k_1 > d_1$ فينبغي زيادة عدد العناصر الممثَلة والشروع في مراقبة ثانية. وإذا كان $k_n > d_n$ في المراقبة الأخيرة (المراقبة n) فهذا يعني أن الألغام لا تستجيب لمتطلبات الموثوقية.

١٣- وهناك سلسلة من المسائل الجوهرية التي يمكن دراستها خلال استحداث النهج المقترح بشكل مفصل، وهي:

`١` المصطلحات والعبارات المستخدمة في المنهج المقترح، وتعريفها؛

`٢` مجموع المفاهيم الرياضية التي ينبغي استخدامها من أجل وضع خطة للتجارب بشأن موثوقية الألغام ومكوناتها؛

`٣` خصوصيات مراقبة العناصر المكونة للألغام قيد الدراسة؛

`٤` أشكال العمل وأساليبه بشأن الذخائر قبل تفعيلها؛

`٥` محاكاة الأوضاع التي تكون فيها الألغام بحقل ألغام في وضع قتالي؛

`٦` عدد الألغام التي تعمل في حقل ألغام بشكل مفاجئ تحت تأثير عوامل خارجية.

١٤- وإن روسيا لعلى استعداد للتعاون مع دول أخرى لإرساء أسس مثل هذا النهج.

١٥- وسيساعد النهج المقترح استحداثه على تطبيق البروتوكول المعدل المتعلق بالألغام والأفخاخ المتفجرة والأجهزة الأخرى وحث دول أخرى على الانضمام إليه.

- - - - -